

بيان وقعه عادل صبري: "مصر العربية" يحتجب نهائياً بسبب عراقيل أجهزة السلطة



السبت 17 أبريل 2021 03:04 ص

قال موقع "مصر العربية"، إنه يحتجب عن العمل، بسبب "عراقيل قانونية تفرضها أجهزة السلطة، تمنعه من الاستمرار".

وأضاف الموقع في بيان نشره عبر الشبكة أن الاحتجاب، يعود إلى مماثلة ورفض من الأجهزة الحكومية رفع الحظر المفروض على ظهور الموقع على الشبكة العنكبوتية.

وتابع الموقع أنه تحمل خلال الشهور الثمانية الماضية المشاق، فلم تكلل جهوده بالنجاح، ولم يحصل إلا على وعود متكررة بالعودة، فأثر الاستيذان بهدوء إلى أن تسمح الأقدار بعودته.

ووقع الصحفي عادل صبري رئيس تحرير الموقع، البيان مضيفاً "نحن في نهاية المطاف نمثل جهد أفراد لم يناطحوا نظاماً، ولا يزاحمون آخرين على مكاسبهم، بل حاولنا ألا نتخلع عن عقولنا المهنية التي ستظل يقيناً باقية، لأننا لا نملك غيرها".

وقال البيان إنه بعد إخلاء سبيل عادل صبري قبل أسابيع "لم تتوقف المقابلات مع نقيب الصحفيين والمراسلات الرسمية مع الهيئة الوطنية للإعلام، في محاولات قانونية وودية لاستعادة العمل بالموقع".

وأضاف أن "فريق العمل التزم خلال السنوات السبع الماضية بالمعايير المهنية الدولية وميثاق الشرف الصحفي الذي يلتزم به كبار الصحفيين المصريين، إيماناً بأن الموقع ملك لقرائه، فلا رأي في الخبر، مع حق جميع القراء في التعبير عن أفكارهم بحرية في حدود القانون والأعراف العامة".

وجرى حجب الموقع قبل 4 سنوات، -وكانوا يتحالفون على الحجب بروابط مدعومة بالبروكسي أو استخدام برامج في بي ان كما هو حال أكثر من 500 موقع ممنوع في مصر- ففي أبريل 2018 دهم رجال أمن بزي مدني مقر موقع "مصر العربية" وسط القاهرة، وطالبوا العاملين فيه بتسليم أجهزتهم وإيقاف العمل عليها، قبل أن يحتجزوا رئيس تحرير الموقع الذي غرمة المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بسبب نشره تقريراً اعتبر مهيناً للمصريين.

وفرض المجلس الأعلى للإعلام قراراً برئاسة مكرم محمد أحمد -رحل في 14 أبريل 2021- بتغريم إدارة الموقع 50 ألف جنيه، على خلفية نشره ترجمة لتقرير حمل عنوان "نيويورك تايمز: المصريون يزحفون للانتخابات من أجل 3 دولارات"، وهو ما اعتبره المجلس إهانة للمصريين.

واعتقلت السلطات عادل صبري لنحو عامين ونصف العام، وأثناء ذلك توقف العمل بالموقع، إلى أن أصر عدد من المخلصين من المنتمين له على مواصلة الكتابة والنشر بجهد طوعي، أملين أن تنتهي الدولة من تقنين أوضاع

المواقع الإلكترونية وفقا للدستور والقانون.

واهتم "مصر العربية" خلال سنواته الأولى منذ انطلاقه في بداية 2013، بالأخبار المصرية والعربية معلنا "انحيازه إلى قيم ومبادئ ثورة 25 يناير 2011، وقضايا الاستقلال الوطني"

